

صمود الشعب والجيش السوري فرض تغييراً في الشارع العربي قوى إقليمية وغربية تحاول تعطيل المبادرة الروسية لحل في سورية



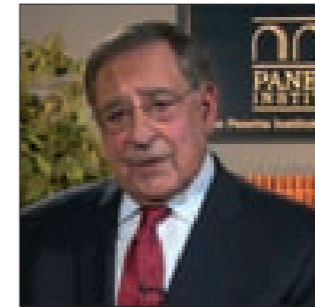
بقي ملف الإرهاب الذي ضرب في فرنسا يشغل وسائل الإعلام العالمية وسط تزايد خطر امتداده لأماكن أخرى في العالم. وفي هذا السياق حذر وزير الدفاع الأميركي السابق ليون بانيتا من أن العالم دخل في فصل أكثر خطورة ودموية من فصول الحرب على الإرهاب، معتبراً أن ما جرى في باريس قد يحصل في أي مكان في العالم، وأن محاولة الحركات المتشددة استهداف أميركا هو مسألة وقت. الوضع في سورية لا سيما المبادرة الروسية لحوار سوري - سوري في موسكو كان ملفاً رئيسياً على طاولة الحوارات، فأكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا أن المبادرة جاءت لتأكيد دور روسيا كلاعب سياسي ومرجعية أساسية، مشدداً على أن المبادرة الروسية تحظى بموافقة أميركية فضلاً عن الأمم المتحدة التي أعربت على لسان المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا بموقف مشجع ومشارك للدعوة، متمهما قوى إقليمية وغربية بمحاولة تعطيل المبادرة الروسية والدور الروسي.

واعتبر الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب سمح خريس أن اتحاد المحامين العرب سيكون إحدى أذرع الممارك القومية وسندا للمقاومة ولسورية حاملة لواء محورها، معتبراً أن صمود وتلاحم الشعب والجيش العربي السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد فرض واقعاً في الشارع العربي.

وتناولت بعض وسائل الإعلام الملف النووي الإيراني والمراوغة الغربية بالوصول لاتفاق في هذا الشأن وتأثير هذا الملف على الوضع السوري، فأكد الباحث والمحلل السياسي السوري الدكتور طالب إبراهيم أن الوصول إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني لا يمكن من دون حلحلة الملف السوري كما تريد إيران بكونها الحليف الاستراتيجي لدمشق، معتبراً أنه لا يمكن اعتبار الهجوم الإرهابي على صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة منعطفًا للسياسات الغربية تجاه الأزمة السورية.

وأكد الخبير السياسي الإيراني حسين رويوران أن عدم اتفاق إيران مع الدول الغربية في المفاوضات النووية الجارية حتى الآن يعود لعدم وجود إرادة سياسية وشجاعة لدى الجانب الغربي، معتبراً أن السعودية لن تكون جاهزة لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران ما لم تتراجع عن سياساتها الاستعلائية في المنطقة.

محلياً سلطت بعض وسائل الإعلام الضوء على الملفات الحياتية، لا سيما ملف الكهرباء، فدعا النائب غازي يوسف إلى تشكيل هيئة منظمة لقطاع الكهرباء تشرف على التزيمات، لأن هذه الخطوة تساعدنا على الوصول إلى خواتيم تنفيذ المواطن ونحصل على كهرباء 24/24.



بانيتا «سي أن أن»: الإرهاب الذي ضرب في باريس قد يضرب في أميركا

اعتبر وزير الدفاع الأميركي السابق ليون بانيتا الذي سبق له أن تولى أيضاً رئاسة الاستخبارات المركزية الأميركية أن العالم دخل في فصل أكثر خطورة ودموية من فصول الحرب على الإرهاب، معتبراً أن ما جرى في باريس قد يحصل في أي مكان في المتشددة استهداف أميركا هو مسألة وقت.

وقال بانيتا رداً على سؤال حول فرص تكرار هجمات باريس في أميركا: «ليس لدي أي شك بأن ما جرى في باريس قد يحصل في أميركا أو أي مكان آخر في العالم، وهذا أمر منير للقلق وأظن أن ما نراه حالياً هو دخولنا إلى فصل أكثر خطورة من فصول الحرب على الإرهاب».

وتابع الوزير الأميركي السابق: «ما جرى في باريس وكندا وبلجيكا يجب أن يدفعنا إلى فهم أن الإرهابيين يسلكون مسلكاً أكثر عدائية، ذلك بناء على خططهم للتجنيد وما يجري في سورية والعراق واليمن، لقرادوا من عدائيتهم حيال أوروبا وأظن أنها مسألة وقت قبل أن يباشروا توجيه بوصلتهم نحو أميركا أيضاً».

وحول مقدار الخطر الذي يواجه واشنطن قال بانيتا: «لدينا إرهابيون قادمون باتجاهنا من أماكن مختلفة، من القاعدة» ومن «داعش» و«بوكو حرام» والقاعدة في جزيرة العرب» وفروع أخرى من تنظيم القاعدة، ومن «حركة الشباب» الصومالية، وهم يجندون في شكل واسع في مناطق الحرب بسورية والعراق واليمن» وأضاف: «لديهم تطور على صعيد التسليح والتخيط، ومن الواضح أننا أمام فترة أكثر خطورة في الحرب على الإرهاب».



يوسف لـ «الشرق»: لتشكيل هيئة منظمة لقطاع الكهرباء تشرف على التزيمات

دعا عضو كتلة «المستقبل» النائب غازي يوسف إلى تشكيل هيئة منظمة لقطاع الكهرباء تشرف على التزيمات، لأن هذه الخطوة تساعدنا على الوصول إلى خواتيم تنفيذ المواطن ونحصل على كهرباء 24/24.

وقال: «كتابتها في كتلة «المستقبل» يضيء على بعض الأمور من الافتراءات التي حصلت في عهد الرئيس ميشال ريفيق الحريري، ومنها القول إنه لم تكن لديه نظرة مستقبلية وأنه كان يهتم بالحجز وليس البشر، هذا الكتاب أضاء على نقطة مهمة جداً أنه كانت لديه خطة طويلة الأمد، منها ما ينتهي من عام 1998 حتى عام 2000، ومنها من العام 2004 وما بعد، وسردنا في هذا الكتاب الوقائع التاريخية التي أعادت تنفيذ هذه المشاريع ونعيش من جرائها في الضفة الغربية اليوم، والصحاح المبكي أن كل الحكومات التي تعاقبت كانت تأخذ المشاريع أو الخطط التي وضعها الرئيس الشهيد الحريري وتبثت فيها، مرة من زاوية جديدة ومرة من زاوية أخرى، وتتوصل إلى القناعة التي كانت عند الرئيس أنه يجب تنفيذ هذه المشاريع بعد أعوام».

وعن تمويل الحكومة السلسلة بسعيها للأفاده من تراجع سعر البنزين وحرمان المواطن من انخفاض الأسعار، قال: «هذا أكبر خطأ نسعته اليوم، العجز لدى الحكومة اليوم أكثر من 4 مليارات دولار، يجب أن ننظر بجدات تمويل هذا العجز قبل تمويل السلسلة، لذلك دعونا لا نختبئ وراء السلسلة ونقول أننا سنضع إجراءات معينة سواء في المصارف أو البنزين أو غيرها».

وعن ملابس الحوض الرابع، قال: «المعيب أن هذا الملف تحول من ملف تقني إلى مذهبي طائفي، هناك ضرورات لأن يتوسع المرفق لاستيعاب مستوعبات جديدة، لذلك تم الاتفاق على طمر الحوض الرابع».



خريس لـ «سانا»: اتحاد المحامين العرب سيكون السند لسورية المقاومة

اعتبر الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب سمح خريس أننا «نتطلع من هذا التجمع الكبير للمحامين العرب أن يعيد للاتحاد ثقافة وليكون إحدى أذرع الممارك القومية وسندا للمقاومة ويحمل لواء المحامي وأن يكون أيضاً السند لسورية حاملة لواء محور المقاومة وينسجم مع ذاته وضميره وضمير المواطن العربي الذي يتطلع إلى وحدة وطنه العربي واسترداد الأجزاء السليمة وتحرير فلسطين».

واعتبر خريس أن «ما يحدث في سورية ليس دوافعه الإصلاح، لأن إصلاح الأخطاء إن وجدت لا يكون بالجرائم والقتل»، مؤكداً أن «الواقع فرض نفسه في الحالة السورية على الشارع العربي بعد الصمود السوري وتلاحم الشعب والجيش العربي السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد، حيث انكشف الحقائق ما انعكس إيجاباً على معظم الشارع العربي الذي يمثل اتحاد المحامين العرب جزءاً منه».

مهنياً لـ «الاتجاه»: الحوار في موسكو ضرورة وطنية سورية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة

أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا أن «مؤتمر الحوار في موسكو ضرورة وطنية وإيجابية فراغ وللهان على حل سياسي للأزمة وعلى حوار سوري - سوري الذي لطلما كان مطلب الأساسي للخروج من الأزمة».

واعتبر مهنا أن «المبادرة الروسية جاءت لتأكيد دور روسيا كلاعب سياسي ومرجعية أساسية ومن باب الحرص على الدفع نحو حوار سوري - سوري يؤسس أولاً للقاء يجمع قوى المعارضة بكل تصنيفاتها وأماكنها ومن ثم يصبح هناك لقاء بين المعارضة والتنظيم».

ولفت إلى أن «المبادرة الروسية تحظى بموافقة أميركية وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح فضلاً عن الأمم المتحدة التي أعربت على لسان المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا بموقف مشجع ومشارك للدعوة».

وأتم مهنا «الائتلاف المعارض، بقرعة هذه المبادرة، معتبراً أنه «هو الذي يضع فيتو على موسكو-1 وعلى إمكانية حوار سوري-سوري، وبالتالي يتحمل في شكل مباشر تعطيل الحوار وسد الأفاق، لأن هناك قوى إقليمية وغربية تحاول أن تعطيل المبادرة الروسية والدور الروسي».

وأتم مهنا «أن تكون مشاركة المعارضة السورية في مؤتمر موسكو وازمة، لا سيما بعد أن اتخذت القيادة السورية قرار المشاركة به، مشيراً إلى أن «هذا المؤتمر هو ضرورة سياسية وطنية لملء فراغ، والرهان على حل سياسي صحيح أمام مسؤولياتهم»، مؤكداً أن «واشنطن تبحث عن السلم الذي سينزل الرئيس بيارك أوباما من الشجرة التي أوصله رئيس الاستخبارات السعودي السابق بندر بن سلطان والاستخبارات الإسرائيلية إلى ذروتها»، مشيراً إلى أن «المبادرة الروسية تشكل الأساس لهذا السلم، والهجوم على «شارلي إيبدو» دافع إضافي أميركا لتعديل مواقفها من دمشق».

وشدد إبراهيم على أن «الأساس في تغيير المواقف الأميركية تجاه الأزمة السورية هو مسير المفاوضات في الملف النووي الإيراني، إذ تعتبر الإدارة الأميركية أن الوصول إلى حل واتفاق بما يخص هذا الملف هو الصيغة والإنجاز الكبير لأوباما»، مضيفاً: «أن الأخير يدرك أن الوصول إلى هذا الإنجاز لا يمكن من دون حلحلة الملف السوري كما تريد إيران، بكونها الحليف الاستراتيجي لدمشق»، مؤكداً أنه «على هذا الأساس تأتي تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري ليعلم تسليم أميركا لمفاتيح الحل في الأزمة السورية».

واعتبر إبراهيم تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأخيرة ليست إلا تأكيداً من موسكو على ضرورة الركوب بقطارها من قبل أطراف المعارضة، وأن من يتخلف عن هذا القطار هو الخاسر.

وقال إبراهيم «لا يمكن اعتبار الهجوم الإرهابي على صحيفة «تشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة منعطفًا للسياسات الغربية تجاه الأزمة السورية، فتبدل المواقف الأميركية على سبيل المثال بدأ منذ فترة لكن ضمن إشارات محدودة»، مضيفاً: «أن واشنطن في مرحلة تعيد فيها تقييم استراتيجيتها بعد تعاطف قوة «داعش»، وبعد أن اتضح للعالم أن ما تقالته سورية هو إرهاب دولي كبير».

وأضاف إبراهيم: «أن تراكم إنجازات الجيش السوري في وجه تعاطف ونمو قدرات المنظمات الإرهابية وضع الجميع أمام مسؤولياتهم»، مؤكداً أن «واشنطن تبحث عن السلم الذي سينزل الرئيس بيارك أوباما من الشجرة التي أوصله رئيس الاستخبارات السعودي السابق بندر بن سلطان والاستخبارات الإسرائيلية إلى ذروتها»، مشيراً إلى أن «المبادرة الروسية تشكل الأساس لهذا السلم، والهجوم على «شارلي إيبدو» دافع إضافي أميركا لتعديل مواقفها من دمشق».

وشدد إبراهيم على أن «الأساس في تغيير المواقف الأميركية تجاه الأزمة السورية هو مسير المفاوضات في الملف النووي الإيراني، إذ تعتبر الإدارة الأميركية أن الوصول إلى حل واتفاق بما يخص هذا الملف هو الصيغة والإنجاز الكبير لأوباما»، مضيفاً: «أن الأخير يدرك أن الوصول إلى هذا الإنجاز لا يمكن من دون حلحلة الملف السوري كما تريد إيران، بكونها الحليف الاستراتيجي لدمشق»، مؤكداً أنه «على هذا الأساس تأتي تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري ليعلم تسليم أميركا لمفاتيح الحل في الأزمة السورية».

واعتبر إبراهيم تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأخيرة ليست إلا تأكيداً من موسكو على ضرورة الركوب بقطارها من قبل أطراف المعارضة، وأن من يتخلف عن هذا القطار هو الخاسر.

سوري - سوري يؤسس أولاً للقاء يجمع قوى المعارضة بكل تصنيفاتها وأماكنها ومن ثم يصبح هناك لقاء بين المعارضة والتنظيم».

وفي رده على سؤال حول الدعوات الروسية لشخصيات في المعارضة، أوضح مهنا أن «هذا الائتلاف المعارض فيتو على أطراف المعارضة الأخرى واعتبر أنه الممثل الشرعي الوحيد لهذه المعارضة كما أن هيئة التنسيق استبعدت منه، والقيادة السورية استغربت حينها استبعاد مثل هذه الأطراف المعارضة الوطنية التي لها دورها أيضاً، لذلك ربما لتقدير عند الطرف الروسي إختار أن يوجه الدعوة لشخصيات وليس لكليات».

وعن تصريح وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن واشنطن لا تعارض انعقاد مؤتمر حوار سوري - سوري في موسكو، لفت مهنا إلى أن «الإدارة الأميركية جربت على مدى أكثر من سنتين أن تجد إطاراً للحل ترجم من جنيف-1 وجنيف-2 لكن لم يصل إلى نتيجة ولا بد لروسيا وهي شريكة ولها ثقها ودورها أن تخرج مبادرة»، مبيّناً أن «المبادرة الروسية تحظى بموافقة أميركية وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح فضلاً عن الأمم المتحدة التي أعربت على لسان المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا بموقف مشجع ومشارك للدعوة».

وأتم مهنا «الائتلاف المعارض، بقرعة هذه المبادرة، معتبراً أنه «هو الذي يضع فيتو على موسكو-1 وعلى إمكانية حوار سوري-سوري، وبالتالي يتحمل في شكل مباشر تعطيل الحوار وسد الأفاق، لأن هناك قوى إقليمية وغربية تحاول أن تعطيل المبادرة الروسية والدور الروسي».

وأتم مهنا «أن تكون مشاركة المعارضة السورية في مؤتمر موسكو وازمة، لا سيما بعد أن اتخذت القيادة السورية قرار المشاركة به، مشيراً إلى أن «هذا المؤتمر هو ضرورة سياسية وطنية لملء فراغ، والرهان على حل سياسي صحيح أمام مسؤولياتهم»، مؤكداً أن «واشنطن تبحث عن السلم الذي سينزل الرئيس بيارك أوباما من الشجرة التي أوصله رئيس الاستخبارات السعودي السابق بندر بن سلطان والاستخبارات الإسرائيلية إلى ذروتها»، مشيراً إلى أن «المبادرة الروسية تشكل الأساس لهذا السلم، والهجوم على «شارلي إيبدو» دافع إضافي أميركا لتعديل مواقفها من دمشق».

وشدد إبراهيم على أن «الأساس في تغيير المواقف الأميركية تجاه الأزمة السورية هو مسير المفاوضات في الملف النووي الإيراني، إذ تعتبر الإدارة الأميركية أن الوصول إلى حل واتفاق بما يخص هذا الملف هو الصيغة والإنجاز الكبير لأوباما»، مضيفاً: «أن الأخير يدرك أن الوصول إلى هذا الإنجاز لا يمكن من دون حلحلة الملف السوري كما تريد إيران، بكونها الحليف الاستراتيجي لدمشق»، مؤكداً أنه «على هذا الأساس تأتي تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري ليعلم تسليم أميركا لمفاتيح الحل في الأزمة السورية».

واعتبر إبراهيم تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأخيرة ليست إلا تأكيداً من موسكو على ضرورة الركوب بقطارها من قبل أطراف المعارضة، وأن من يتخلف عن هذا القطار هو الخاسر.

وقال إبراهيم «لا يمكن اعتبار الهجوم الإرهابي على صحيفة «تشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة منعطفًا للسياسات الغربية تجاه الأزمة السورية، فتبدل المواقف الأميركية على سبيل المثال بدأ منذ فترة لكن ضمن إشارات محدودة»، مضيفاً: «أن واشنطن في مرحلة تعيد فيها تقييم استراتيجيتها بعد تعاطف قوة «داعش»، وبعد أن اتضح للعالم أن ما تقالته سورية هو إرهاب دولي كبير».

وأضاف إبراهيم: «أن تراكم إنجازات الجيش السوري في وجه تعاطف ونمو قدرات المنظمات الإرهابية وضع الجميع أمام مسؤولياتهم»، مؤكداً أن «واشنطن تبحث عن السلم الذي سينزل الرئيس بيارك أوباما من الشجرة التي أوصله رئيس الاستخبارات السعودي السابق بندر بن سلطان والاستخبارات الإسرائيلية إلى ذروتها»، مشيراً إلى أن «المبادرة الروسية تشكل الأساس لهذا السلم، والهجوم على «شارلي إيبدو» دافع إضافي أميركا لتعديل مواقفها من دمشق».

واعتبر إبراهيم تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأخيرة ليست إلا تأكيداً من موسكو على ضرورة الركوب بقطارها من قبل أطراف المعارضة، وأن من يتخلف عن هذا القطار هو الخاسر.



تعطيل الحوار وسد الأفاق»، متسائلاً: «هل هذه مصلحة الشعب والدولة والمعارضة الوطنية في سورية أم مصلحة خارجية؟ وما البديل عن الحوار؟».

وتنوه مهنا إلى أن «توقيت إعلان الإدارة الأميركية عن عدم معارضتها انعقاد مؤتمر الحوار في موسكو شكّل من أشكال محاولة تأمين مناخ إيجابي للحوار، لأن هناك قوى إقليمية وغربية تحاول أن تعطيل المبادرة الروسية والدور الروسي».

وأضاف: «الأميركيون يسهّلون الأمر ويحضون الأطراف على المشاركة، لا تضع كل أطراف المعارضة في خاتمة التبعية وهناك أطراف لها دورها»، متسائلاً: «هل ما زال البعض يطالب بتدخل عسكري كما يفعل المجنونون فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي بقوله إنه من الأخطاء الكبرى أنه لم يتّج توجيه ضربة عسكرية لسورية في عام 2013، أين موقف المعارضة من هذا الكلام الخطير؟»

وأضاف: «هيئة التنسيق وجهت مجموعة أسئلة استيضاحية إلى روسيا، والتي الإيجابية أن الخارجية الروسية تقدمت بأجوبة وهذا يعني أن هناك أذواً ورداً والأبواب غير مغلقة»، وأشار مهنا إلى أن «إطلاق مؤتمر موسكو-1 يؤسس لـ موسكو-2 و3 ويقاطع بدوره مع أطر ومؤتمرات قد تكون أوسع وأشمل».



رويوران لـ «العالم»: غياب الإرادة السياسية للغرب يعطل الاتفاق النووي مع إيران

أكد الخبير السياسي الإيراني حسين رويوران أن «عدم اتفاق إيران مع الدول الغربية في المفاوضات النووية الجارية حتى الآن يعود إلى عدم إرادة سياسة وشجاعة لدى الجانب الغربي»، معتبراً أن «السعودية لن تكون جاهزة لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران ما لم تتراجع عن سياساتها الاستعلائية في المنطقة».

وقال رويوران: «لأشك في أن أي اتفاق هو بحاجة إلى الطرفين، والطرف الإيراني قام بما يجب عليه وبشهادة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبشهادة الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير الخارجية الأميركي جون كيري اللذين أعلنوا أن إيران أنجزت ما يجب أن تقوم به»، معتبراً أن «المشكلة هي في الطرف الآخر».

وأضاف رويوران: «بعبارة أدق، فإن أميركا تحاول بناء مقاربة تتضمن الاتفاق مع إيران ضمن إطار يرضي بعض الأطراف الإقليمية، وهذا ما لم يكتمل ولم يتحقق حتى الآن، ومن هنا فإن عدم الاتفاق لا يعود إلى الخلافات الكبيرة في الملفات القائمة، بل يعود إلى عدم إرادة وشجاعة غربية للاتفاق مع إيران».

وأكد رويوران أن «إيران تحاول بشكل جدي القيام بما عليها لتوفير أرضية حقيقية لاتفاق حقيقي بين الطرفين، ومنها أنها تقوم بلقاءات عمل وعلاقات عامة مع كل الأطراف، وتحاول إيجاد أرضية حقيقية لمباحثات تصل إلى نتيجة حقيقية، ومن هنا فإن لقاءات اليوم سيكون لها تمهيد كبير لهذه المفاوضات».

وحول العلاقات الإيرانية - السعودية قال رويوران: «إن السعودية لم تكن جاهزة لفتح صفحة جديدة مع إيران وما زالت تتوهم أنها قوة إقليمية وتستطيع أن تملأ إرادتها في تغيير النظام في سورية والعراق واليمن، وفي حين اختلفت الظروف كثيراً، وهناك أنظمة منتخبة وحراك شعبي كبير في هذه الدول».

وتجاه دول الجوار، وتفهمتم الواقع الحقيقي القائم واحترمت إرادة هذه الشعوب بعيداً من لغة الإملاء».

وأشار رويوران إلى أن «في آخر تصريح للرئيس السوري بشار الأسد ورد أن هناك تغييراً حقيقياً في السياسة الغربية تجاه سورية وإن كان بطيئاً، والآن هناك تنسيق أمني بين سورية وكثير من الدول الغربية التي تجاوزت مقولة إسقاط النظام خلال شهر أو اثنين أو ثلاثة، والنظام صمد ومسألة إسقاطه لم تعد قائمة».